

الأصول في النحو

والمضمرُ في موضعه إلا أن (أـ بوهُ) فاعلُ (يأكلُ) وطعامكـ مفعولُ وقد بعد ما بينهما وفرقت بين الفاعل والمفعول بهـ (بزیدِ) وليسـ لهُ في الفعل نصيبُ ولكن يجوز أن تقولهُ من حيث قلت : (طعامكـ زیدُ يأكلُ) فالفاعلُ مضمرُ فقامـ (أـ بوهُ) مقامـ ذلك المضمرِ .

الثاني عشر : التقديم إذا ألبس على السامع أنه مقدم : .

وذلك نحو قولكـ : (ضربـ عيسى موسى) إذا كان (عيسى) الفاعل لم يجر أن يقدم (موسى) عليه لأنه ملبس لا يبين فيه إعرابُ وكذلك : (ضربـ العاصـا الرحي) لا يجوز التقديم والتأخير فإن قلت : (كسر الرحي العاصـا) وكانت الرحي هي الفاعل وقد علمـ أنـ العاصـا لا تكسرُ الرحي جاز التقديم والتأخير ومن ذلك قولكـ : (ضربتُ زيداَ قائماَ) إذا كان السامع لا يعلم من القائم الفاعلُ أمـ المفعولُ لم يجر أن تكون الحال من صاحبها إلا في وضع الصفة ولم يجر أن تقدم على صاحبها فإن كنت أنتـ القائم قلت : (ضربتُ قائماَ زيداَ) وإن كان زیدُ القائمـ قلت : ضربتُ زيداَ قائماَ فإن لم يلبس جاز التقديم والتأخير وكذلك إذا قلت : (لقيتُ مصعداَ زيداَ منحدرًا) لا يجوز أن يكون المصعدُ إلا أنتـ والمنحدرُ إلا (زیدُ) لأنك إن